مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الثورة الفلبينية السلمية وسقوط ماركوس عام ١٩٨٦

م.م.صالح عبد الحسين علوان الجوذري
وزارة التربية/ مديرية تربية بابل
أ.د. فؤاد طارق كاظم العميدي
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

The Philippine Peaceful Revolution and the fall of Marcos in 1986

Assistant Teacher. Saleh Abd Al-Hussein Alwan Al-Jawthari
11w11w22w@gmail.com
Babylon Education Directorate
Prof. Dr. Fuad Tariq Kadhim Al-Ameedi
hum.foaad.tareq@uobabylon.edu.iq
College of Education for Humanities-University of Babylon

Abstract:

The peaceful revolution that took place in the Philippines in 1986, in which most segments of the Filipino people participated, was able to end the dictatorial rule and political violence that Ferdinand Marcos established for more than twenty years from the time he took power in the Philippines in 1965 until 1986. Through it, true democracy based on democratic principles was restored. Voting and electoral entitlement, not fraud and the buying of positions, led to the flight of Ferdinand Marcos to the United States of America and Corazon Aquino assuming government administration in the country, and the beginning of a new political phase in Philippine history.

Keywords: presidential elections, Ferdinand Marcos, Corazon Aquino, peaceful revolution, people power, end of dictatorship.

الملخص:

استطاعت الثورة السلمية التي حدثت في الفلبين عام ١٩٨٦، والتي اشترك فيها معظم أطياف الشعب الفلبيني من إنهاء الحكم الديكتاتوري والعنف السياسي الذي أرساهُ فرديناند ماركوس لأكثر من عشرين عاماً منذ توليه السلطة في الفلبين عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٨٦، فقد تم بواسطتها إرجاع الديمقراطية الحقيقية المستندة الى صناديق الاقتراع والاستحقاق الانتخابي وليس إلى التزوير وشراء المناصب، وقد أدت الثورة إلى هروب فرديناند ماركوس الى الولايات المتحدة الأمريكية وتولي كورازون اكينو الإدارة الحكومية في البلاد، وبداية مرحلة سياسية جديدة في التاريخ الفلبيني.

الكلمات الدالة: الانتخابات الرئاسية، فرديناند ماركوس، كورازون اكينو، الثورة السلمية، سلطة الشعب، نهاية الديكتاتورية.

المقدمة:

من يبحث في تاريخ دول جنوب شرق آسيا ولا سيما جمهورية الفلبين يجد تلك المواضيع التاريخية الغنية بالمعلومات والاحداث السياسية المتسلسلة التي تدفعه للخوض في الدراسة والبحث بشكل مفصل وواسع وبما أن الاحداث التي حدثت في الفلبين قد بلغت ذروتها في نهاية عام ١٩٨٦ وذلك عن طريق ثوره فلبينية سلمية غيرت مجرى التاريخ الفلبيني لسنوات عديدة جاء اختيارنا لموضوعنا الموسوم بـ "الثورة الفلبينية السلمية وسقوط ماركوس عام ١٩٨٦"بعدّه الموضوع الناضج الذي يستحق الدراسة ومعرفة خفاياه والاطلاع على سير الاحداث التاريخية التي رافقتهُ ونجمت عنه وما تلاها من احداث سياسيه لدوله متعددة الاقليات والاعراق، وذلك من خلال دراسة تاريخيه علميه تحليليه دقيقة.

احتوى البحث على مقدمة ومحورين وخاتمة درسنا في المحور الأول حملات الترشيح ونتائج الانتخابات الرئاسية في الفلبين، وقد استعرضنا فيه حملات الترشيح الانتخابية لكل من كورازون اكينو وفرديناند ماركوس ونتائج الانتخابات الرئاسية ومجمل الاصوات لكلا المرشحين والمواقف من نتائج الانتخابات وكيفية سيطرة ماركوس على تلك الانتخابات وارتفاع درجات العنف الحكومي.

أما المحور الثاني فدرس تطور حركة قوة الشعب والاطاحة بماركوس وتطرق الى المسببات التي أدت الى تكاتف الجهود من أجل دعم كورازون اكينو التي فازت في الانتخابات وكذلك درس انفصال بعض قادة ماركوس وانضمامهم الى ثورة الشعب الفلبيني فضلاً عن دعم الكنيسة الكاثوليكية للثوار وموقف الولايات المتحدة الأمريكية من الاحداث، والمهام التي واجهت حكومة اكينو.

اعتمد البحث على العديد من المصادر التاريخية المهمة في مقدمتها الوثائق المنشورة ومنها وثائق وزارة الخارجية الامريكية F.R.U.S، والكتب العربية والأجنبية، والبحوث العربية والاجنبية المنشورة، وكذلك الصحف الفلبينية والاجنبية، وكلها زودت البحث بالمعلومات التفصيلية الوافرة واللازمة لمحاوره المدروسة.

المحور الأول: حملات الترشيح ونتائج الانتخابات الرئاسية في الفلبين:

-حملة ترشيح كورازون أكينو للرئاسة الفلبينية:

انقسم معارضو ماركوس، بين المقاطعة، والمشاركة من خلال سلسلة من التحولات السياسية، والتحالفات، وقد ازدادت الانقسامات بين المعارضة في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٦، إذ إن كورازون أكينو لم تكن هي نفسها عضوًا في أي حزب سياسي، ولكنها مرتبطة بمجموعة الحزب الديمقراطي الفلبيني التي كان زوجها الراحل عضوًا بارزًا فيها، وقبل ساعات فقط من إغلاق الترشيحات، وبعد موافقة أكينو على الترشح اختارت المعارضة الشيوعية مرةً أخرى المقاطعة وعدم الاشتراك في الانتخابات[١].

ولم يعد المناخ الانتخابي كما كان يعرفه ماركوس، إذ اثبتت كورازون اكينو أنها ظاهرةً جديدةً فقد انتظرتها الحشود الجماهيرية بالمئات والالاف في جميع أنحاء البلاد، ولساعات طويلة لأجل الحصول على نظره عليها، والاستماع الى حديثها، وعن الالام التي مرت بها هي وعائلتها اثناء سجن زوجها[٢].

كانت السمة غير المسبوقة لترشيح اكينو هي انتشار مواد الحملة التي كانت معروضة للبيع بدلاً من عملية توزيعها بالمجان كما كان يفعل ماركوس كان البائعة المتنقلون يكسبون مبالغًا كبيرةً من بيع التذكرات الصفراء، وكان مقر حملة اكينو في مراكز المدن الاستراتيجية يجني ما يصل الى (٢٢٠٠) دولار يوميًا من عائدات ملصقات اكينو[٣].

وقد استمرت مدة حملة اكينو(٤٥) يومًا، من التاسع عشر من كانون الاول ١٩٨٥ إلى الخامس من شباط ١٩٨٦، ومع استمرار الحملة، تمكن ماركوس من القيام بحملته في مدن رئيسة مختارة، بينما تمكنت أكينو من القيام بحملة مكثفة وواسعة النطاق، وحتى السفر إلى أماكن بعيدة، والمواقع من شمال الفلبين إلى جنوبه، واختتم معسكر حملة أكينو مسيرته في مانيلا شارك فيها (٨٠٠) ألف متظاهر يرتدون ملابس صفراء شكلوا بحرًا من اللون الأصفر[٤].

- حملة ماركوس الانتخابية:

اختلفت حملة ماركوس الانتخابية عن اكينو من حيث تغطية الحملة الانتخابية لماركوس إذ كانت وسائل الإعلام المطبوعة، والمسموعة لصالح مرشح حزب المجتمع الجديد(KBL) كافية وموثقة، لأن أغلبية المنشآت الإعلامية في جميع أنحاء المناطق

من البلاد مملوكة، ومسيطر عليها من قبل ماركوس وأنصار (KBL) المعترف بهم ويمكن عدها بأنها لم تكن عائقًا أمام التغطية للحملة، وأُستخدمت الأموال الحكومية لأغراض الحملة الانتخابية من المبالغ الكبيرة المقترضة من البنك المركزي[٥].

وبغض النظر عن تعبئة موظفي الخدمة المدنية، واستخدام الأموال الحكومية، تم استخدام البرامج الحكومية، والأشغال العامة كمواد للحملة، وتم صرف مبالغ مالية كبيره في الحملة الانتخابية، وأصدر ماركوس تعليماته، وأمر بصرف الأموال، وأصدر مرسومًا بفوائد معينة، لاسترضاء كل القطاعات تقريبًا، المعلمين، والمحاربين القدامى، والمعدمين، وفقراء المناطق الحضرية، المزارعون، الصيادون، رجال الأعمال، المهنيون، الشباب، العمال، وكان الدافع السياسي وراء هذه الممارسات الاستمرار بالسلطة[٦]، أما أهم ما تضمنه برنامج ماركوس في حملته الانتخابية فهو الجانب الاقتصادي الذي يطمح فيه الى تحسين وضع الاقتصاد الفلبيني في الولاية الرابعة له، كما وعد بإطلاق سراح كافة المعتقلين والسجناء السياسيين[٧].

- نتائج الانتخابات الرئاسية:

في السابع من شباط عام ١٩٨٦ أجرى ماركوس انتخابات رئاسية جديدة كانت المنافسة الوحيدة لهُ هي كورازون أرملة أكينو[٨]، وقد تم افتتاح ما يقرب من(٨٦,٠٠٠) دائرة انتخابية في الساعة السابعة صباحًا في يوم التصويت، وتمت إدارة كل دائرة انتخابية من قبل لجنة مراقبة الانتخابات التي تم تكليفها بالإشراف على التصويت، والتي استمرت في الفشل بالالتزام بإجراءات التصويت المقررة، مما زاد الانطباع بوجود احتيال، وكان من المقرر أن تنتهي مدة التصويت عند الساعة الثالثة بعد الظهر، ولكن تم تمديدها لإفساح المجال أمام الأشخاص الذين اصطفوا متأخرين لأجل الانتخاب، بعد ذلك، تمت عملية فرز الأصوات، وفي معظم الدوائر تم الانتهاء من فرز الأصوات بحلول الساعة السادسة مساءً، وأظهرت النتائج أن عدداً من الناخبين لم يصوتوا، ولم يتم الإدلاء إلا بـ (٢٠,١) مليون صوت من أصل (٢٦,٢) مليون ناخب مسجل، وكان من الواضح أن عدداً كبيراً من الناخبين محرومون من حق التصويت، وهذه الانتخابات شابتها مخالفات انتخابية واسعة النطاق، ومضايقة الناخبين، والتلاعب بالنتائج[٩].

إذ في التاسع من الشهر نفسه أضرب ثلاثون موظفاً في مركز حكومي في العاصمة لفرز الأصوات عن وظائفهم احتجاجاً على ما قالوا إنه تزوير نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت بين ماركوس وكورازون أكينو، وجاء الانسحاب من مركز فرز الأصوات التابع للجنة الانتخابات الحكومية، وهي هيئة عينها ماركوس، في الوقت الذي أظهرت فيه جداول المركز أن ماركوس يتقدم بفارق ضئيل في النتائج غير الرسمية، وقالت المعارضة "**إن هذا الاحتجاج كان المثال الأكثر ضررًا ا على تزوير الانتخابات على نطاق واسع بهدف إبقاء ماركوس في السلطة**" (١٠).

كما أن حوالي عشرون آخرين انسحبوا كذلك، واتهموهم أنهم "**معارضون متشددون**" وأنهم خططوا لمؤامرة لتخريب عملية الانتخابات، وقال الموظفون "**إنهم قدموا أدلة تثبت اتهاماتهم بأنه تم التلاعب في حصيلة الانتخابات**"، وجاء الانسحاب وسط ارتباك، وتوتر سياسي متزايد بشأن اتهامات بالاحتيال والتأخير في فرز الأصوات، وقال مشرعون من الحزب الحاكم الذي يتزعمه ماركوس "**إنهم سيقدمون قرارًا في الجمعية الوطنية يعلق جميع التهم غير الرسمية**"، وأدان الكاردينال سين، رئيس أساقفة مانيلا، قائلاً "**الحرمان واسع النطاق، ومن حق الناخبين المؤهلين التصويت في الانتخابات**"، ودعا "**جميع من هم في السلطة، وكل أولئك الذين يشاركون في عملية فرز الأصوات... إلى التصرف في ضوء ضميرهم**"(١١).

وقال فريق من المراقبين الدوليين "**إنهم اكتشفوا العديد من حالات الاحتيال من قبل أنصار ماركوس**"، وقال ماركوس، في مقابلات متتالية على شاشة التلفزيون الفلبيني "**إنه لا توجد نية لإلغاء الانتخابات بسبب اتهامات بالتزوير**"، كما قال "**إن انخفاض الأصوات لصالحي كان بسبب بعض الحالات الشاذة**"، واتهم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بحرمانه من تحقيق فوز ساحق، قائلًا "**إن القساوسة حاولوا ثني الناس عن التصويت له**"، ونفى مزاعم التزوير أو التأخير في فرز الأصوات، وألقى باللوم بدلاً من ذلك على الطقس العاصف في الفلبين، وإن مستوى البحار مرتفع، ومن الطبيعي أنه لا يمكنك جلب النتائج من الدوائر الانتخابية، والأنهار ممتلئةً بالمياه، ولا يمكن لأحد المرور إلا بطائرات الهليكوبتر، وأعلن مكتب الأرصاد الجوية في مانيلا أن الطقس معتدل في المنطقة(١٢).

ومع ذلك، فإن لجنة الانتخابات الحكومية، بعد فرز (٢٨) بالمائة من الدوائر الانتخابية، أعلنت تقدم ماركوس، وقد أظهرت صحف، ومحطات تلفزيون موالية للحكومة، فوز ماركوس، بالمقابل كان أنصار أكينو يشعرون بالقلق من احتمال سرقة النتائج الانتخابية، أثناء الإضراب، كان العديد من الموظفين ينتحبون ويشعرون بالخوف بشكل واضح عندما غادروا مركز العد ولجأوا إلى كنيسة الروم الكاثوليك، وانضم إليهم هناك العشرات من الصحفيين، وأنصار المعارضة، والعديد من أعضاء الكونغرس الأمريكي لمراقبة الانتخابات، ومَثلَ الموظفون، ومعظمهم من مشغلي محطات الكمبيوتر، أمام الصحفيين في الكنيسة في حوالي الساعة (١٠:٤٥) صباحًا بعد أن هدأوا أنفسهم لأكثر من ثلاث ساعات، وعلى الرغم من أنه تم تصويرهم ، إلا أنهم رفضوا الكشف عن أسمائهم، بسبب مخاوف على سلامتهم(١٣).

وقالت متحدثة باسم المجموعة، وهي واحدة من أكثر من (١٠٠) مشغل لمحطات الكمبيوتر تم تعيينهم لعملية العد السريع للهيئة الحكومية المسؤولة عن الإشراف على الانتخابات الفلبينية: **"لقد انسحبنا لأسباب مهنية بحتة"، ونشعر أنه تم استغلالنا"**، وقالت " إن **تناقضات ظهرت حوالي منتصف ليل السبت بين النتائج المنشورة وتلك التي عالجها العاملون"**، وقالت: **"لقد لاحظنا أن الناتج لم تكن نفس القيم التي كنا ندخلها"**، وقالت متحدثة ثانية، وصفت نفسها بأنها مشرفة، **"إن التزوير فضل مرشحًا على الآخر"**، لكنها رفضت الإدلاء بمزيد من التفاصيل، وقال موظفون آخرون للصحفيين بشكل خاص **"إن النتائج الغامضة التي أثارت شكوكهم في البداية أضافت أكثر من ١٠٠ ألف صوت إلى إجمالي أصوات ماركوس"**(١٤).

وقال العاملون في حملة المعارضة **"إن الإضراب فاجأهم ونفوا أي تورط لهم فيه"**، أما لجنة الانتخابات الحكومية نفت ذلك وقالت: **"التصريحات الأخيرة التي أدلى بها متطوعو اللجنة الانتخابية للتشكيك في عملية الفرز هذه هي محاولة سياسية لتخريب جهودنا، نحن لسنا على علم بمن هم هؤلاء الأشخاص أو لماذا لديهم هذه الادعاءات"**، وواصلت الحكومة الضغط على مجموعة المواطنين المراقبين، الذين أظهرت تقاريرهم غير الرسمية باستمرار أن أكينو في المقدمة، واتهمها ماركوس بتضخيم أرقامها(١٥).

-إعلان فوز ماركوس في الانتخابات الرئاسية:

في الخامس عشر من شباط أعلنت الجمعية الوطنية أن ماركوس هو الفائز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في السابع من شباط، وخططت منافسته كورازون أكينو لتنظيم مسيرة يؤيدها بذلك أنصارها بعدّها الفائزة، وقالت السيدة أكينو **"حتى قبل أن أُعلن أخيرًا فوزي في هذه الانتخابات، أعتقد أننا يمكن أن نتفق جميعًا على من هو الخاسر الأكبر: السيد ماركوس، ولا يمكن لأي بهرج أو احتفال بفوز الرئيس الوهمي أن يخفي خسارته لسلطته الأخلاقية والسياسية"**[١٦].

أما المعارضة فلقد اتهمت مجموعة مراقبة المواطنين ومراقبي الانتخابات الحكوميين، بتزوير الأصوات على نطاق واسع من جانب ماركوس، وانسحب أعضاء المعارضة من الجمعية احتجاجًا قبل إعلان فوز ماركوس، وكان من المقرر أن يتم تنصيب ماركوس في غضون عشرة أيام، ووفقا للجمعية، التي يسيطر عليها حزب ماركوس، إنه فاز بنسبة (٥٣,٨%) في المائة من الأصوات، ويمثل هذا هامش فوز يبلغ حوالي (١,٥) مليون صوت على أساس (٩٩%) بالمائة من الدوائر الانتخابية، ولا يزال نحو (٣٠٠) ألف صوت دون فرز لكن لا يمكن أن يؤثر ذلك على النتيجة، وقالت أكينو **"إنها تعتقد أنها فازت بأغلبية ٦٠ إلى ٧٠ بالمائة من الأصوات، واتهمت حزب الرئيس بسرقة الانتخابات"**[١٧].

وأكدت مجموعة مراقبة المواطنين، الحركة الوطنية للانتخابات الحرة، **"أن أسلوباً بارعاً في تزوير التسجيل حرم ما يصل إلى مليوني ناخب معارض من حقهم في التصويت"**، وفي احتفال متلفز بالنصر في وقت متأخر من الليل في قصر مالاكانانغ، قال ماركوس **" إن الانتخابات عززت روح الأمة الفلبينية"**، وقال **"إن الأشخاص الذين يزعمون أنهم يعملون من أجل الديمقراطية كانوا يقاتلون ضد الديمقراطية"** وردت أكينو على إعلان الجمعية، ببيان مكتوب قالت فيه: **"السيد ماركوس يسيطر على الجمعية الوطنية وماذا في ذلك؟"**، أما موقف الكنيسة وأساقفة الروم الكاثوليك فكان مؤيدًا للسيدة أكينو بشأن الانتخابات قبل اعلان نتائجها، وإن فوز ماركوس المتوقع كان احتياليًا ويرقى إلى مستوى الاستيلاء القسري على السلطة الذي يجب أن يقاومه الشعب، وجاء إعلان الجمعية الوطنية بعد أكثر من أسبوع من عمليات فرز الأصوات البطيئة والمتضاربة، وسط اتهامات بالتزوير والتلاعب بالأصوات على نطاق واسع، وانسحب أعضاء المعارضة في الجمعية احتجاجًا على ما وصفوه بانتخابات

"**السكك الحديدية**" بعد الطعن في صحة معظم الأصوات في جدول المجلس التشريعي الذي استمر ثلاثة أيام، وفي غضون عشر دقائق من الانسحاب، صوت أعضاء الجمعية البالغ عددهم (١٣٢) عضوًا بالإجماع للتصديق على عملية الفرز، وفي الساعة (١١:٣٩) مساءً، أُعلن فوز ماركوس[١٨].

-اجمالي الاصوات في الجمعية الوطنية:

أظهر إجمالي عدد الأصوات في الجمعية الوطنية أنه تم فرز (٢٠,١) مليون بطاقة اقتراع، أو حوالي (٧٧%) من الناخبين المسجلين في البلاد البالغ عددهم (٢٦,٢) مليون وقال أنصار أكينو، وكذلك أعضاء فريق المراقبين التابع للولايات المتحدة الامريكية، **"إنهم يعتقدون أن ملايين الناخبين حرموا من فرصة فرز أصواتهم من خلال التلاعب على نطاق واسع بقوائم الناخبين"**، وكان العدد الرسمي لإحصاء الجمعية المنشور على السبورات الخضراء لديها، أعطى ماركوس (١٠,٨٠٧,١٩٧) مليون صوتًا، والسيدة أكينو (٩,٢٩١,٧٦١) صوتًا[١٩]، أما بعد فرز منفصل للأصوات أجرته مجموعة المواطنين المراقبين، وضعت كورازون أكينو في المقدمة بحصولها على (٧,٤٠٠,٢٩٤) صوتًا مقابل (٦,٧١١,٩٣٥) صوتًا ماركوس، أو بهامش (٥٢,٤%)، مع فرز (٦٨%) من الدوائر الانتخابية البالغ عددها (٨٦,٠٠٠) دائرة، مقابل ذلك دعت أكينو الى برنامج محدود للعصيان المدني احتجاجًا على إعلان فوز ماركوس، وقالت **" إنها تتوقع صراعًا طويل الأمد على السلطة تأمل فيه الاستفادة من موجة الدعم التي ولدتها خلال الحملة الانتخابية"**، ودعمها في ذلك الأساقفة الكاثوليك[٢٠] الذين أيدوا مسار العمل هذا ورغبتهم في اللاعنف، لكن الناشطين اليساريين، وماركوس نفسه، كانوا يسعون إلى تعطيل المظاهرات بالعنف[٢١].

-موقف الولايات المتحدة الامريكية من اعلان فوز ماركوس:

في البيانات السياسية الصادرة عن واشنطن، حافظت الولايات المتحدة الامريكية على موقف محايد، قائلًة **" إن الأمر متروك للشعب الفلبيني ليقرر أي انتصار يجب أن يحترمه "**، ومع ذلك، اعتقد العديد من الفلبينيين أن أي تقييم نهائي تعلنه الولايات المتحدة الامريكية سيكون له تأثير حاسم على مسار السياسة الفلبينية، وفي بيان النصر الذي ألقاه بدا أن ماركوس يتهم الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل عندما قال: **" حتى أولئك الذين كانوا على الأرجح معلمينا في مسألة الحرية والديمقراطية**

الأمريكية، كان يشتبه في أنهم أساءوا استخدام نفوذهم علينا من أجل تقويضنا، تلك الديمقراطية ذاتها التي كنا نناضل من أجلها"[٢٢].

-كيفية سيطرة ماركوس على الانتخابات المبكرة:

إن التفوق العددي لحزب ماركوس المجتمع الجديد (KBL) الحاكم في الجمعية الوطنية يجعل مؤكداً فوز مرشحيه لمنصب الرئيس، ونائب الرئيس، وسيكون الأمر مستحيلاً بالنسبة للمعارضة وأعضائها للفوز بأي منافسة انتخابية تُرفع أمام المحكمة الدستورية، والحقيقة وحدها أنه لم يخطر ببال ماركوس قط فكرة الخسارة في الانتخابات المبكرة، ويظهر بوضوح أنه لم تكن هناك رغبة أو نية من جانبه في الاستسلام، أو ربما حتى الخضوع لمسابقةً انتخابيةً حرة ومفتوحة ونزيهة، فلماركوس السيطرة الفعالة على كافة المؤسسات الحكومية المشاركة في الانتخابات، ويتم تعبئتها لضمان سلامته والبقاء سياسيًا[٢٣].

ولذلك امتازت العملية الانتخابية بالحوادث ذات الدوافع السياسية والحوادث المتعلقة بالانتخابات مثل التخويف، والمضايقات، والحضور الواضح لرجال الجيش المنتشرين، والتهديدات الخطيرة، والضرب، وحمل الأسلحة، والإصابات الجسدية، وخطف صناديق الاقتراع، والحرق العمد، والاختطاف، ومحاولات القتل، والاغتيال، وعلى الرغم من أن هذه الأشكال من الإجراءات السلبية كانت تُرتكب عادة في مناطق معينة، إلا أن تداعياتها تمتد إلى ما هو أبعد من هذه الأماكن لتخلق جو عام من الخوف، وتم تسجيل أعمال الترهيب والعنف على الصعيد الوطني في المناطق التي تُعد معاقل لحزب ماركوس المجتمع الجديد (KBL)، ولكن مع انتشار الحالات الشاذة في هذه المناطق من شأنه أن يشير إلى استعداد القادة المحليين لارتكابها دون استخدام القوة[٢٤].

إن ارتفاع درجة العنف، ووقاحة الإرهاب لتأكيد تفوق ماركوس السياسي في المقاطعات، وفي الوقت نفسه لإثبات أن أكينو لا تستطيع حتى الفوز في مقاطعاتها، ومن الجدير بالذكر أن حوادث خطف صناديق الاقتراع كانت الأكثر انتشارًا، وكان شراء الأصوات أحد أبرز حالات الشذوذ الانتخابي، وتم الإبلاغ عنها في جميع أنحاء المناطق الانتخابية في البلاد، وحجم النفقات المخصصة للرشوة الانتخابية في انتخابات عام ١٩٨٦ كانت غير مسبوقة، لقد كان مخطط مسبقاً شراء الأصوات وبشكل واسع

ونظامياً، وتراوحت أسعار الشراء من منخفض يصل من (٥) بيزو إلى (٢٠٠) بيزو اعتمادًا على المنطقة[٢٥]، وبسبب الفوضى التي اتسمت بها سير العملية الانتخابية في معظم أنحاء البلاد فقد وفرت مراكز التصويت في جميع أنحاء البلاد فرصًا لكل من عمليات الاحتيال التي يصعب اكتشافها، إذ في حالات التجاهل التام مع الإجراءات، والعيوب المادية الصارخة أثارت شبهة الاحتيال، والأسوأ من مجرد شراء الأصوات هو رشوة أعضاء مجلس الإدارة الانتخابية، ومفتشي الانتخابات، ومراقبي الاقتراع المعارضين بسبب إفسادها[٢٦]، وتم الإبلاغ عن التلاعب في نتائج الانتخابات في أماكن معينة في مترو مانيلا إذ تم تسجيل (١٥) ألف ناخب، للتصويت لصالح ماركوس مقابل صفر تصويت لأكينو، "**العملية صفر**" وتم تنفيذ عمليات التلاعب بالتصويت أيضًا في معظم مناطق مقاطعات إيلوكوس، وغيرها، وإن التلاعب في كل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية قوض إلى حد كبير نزاهة الانتخابات المبكرة التي جرت في شباط، وأظهرت الانتخابات في الدوائر الانتخابية في البلاد أن العملية مقبولة في (٣٧) منطقة فقط بنسبة(٤١%)، وغير مقبولة ومسيئة في بقية المناطق، ولم تتم ملاحظة العملية المرغوبة في أي دائرة انتخابية، وهذه التقديرات مستمدة من التهم المحتملة على التقديرات الأكثر تحفظا، ولا تشمل حوادث التصويت وعمليات الشراء التي ورد أنها كانت ضخمة، ولم تكن هذه الانتخابات الوحيدة التي سيطر عليها ماركوس وحسمها لصالحه[٢٧]، والجدول رقم (٢) يبين نتائج الانتخابات الرئاسية للفلبين للمدة ١٩٦٥-١٩٨٦.

جدول رقم (٢) يبين نتائج الانتخابات الرئاسية للفلبين للمدة ١٩٦٥-١٩٨٦[٢٨].

ت	سنة الانتخابات	عدد أصوات وأسم المنافس الاول	عدد أصوات وأسم المنافس الثاني	مجموع أصوات الأول والثاني	النسبة المئوية للمنافس الأول	النسبة المئوية للمنافس الثاني
١	١٩٦٥	٣,٨٦١,٣٢٤ فرديناند ماركوس	٣,١٨٧,٧٥٢ دسدادو ماكاباكال	٧,٠٤٩,٠٧٦	%٥٤,٧٨	%٤٥,٢٢
٢	١٩٦٩	٥,٠١٧,٣٤٣ فرديناند ماركوس	٣,١٤٣,١٢٢ سيرجو اوسمينا	٨,١٦٠,٤٦٥	% ٦١,٤٨	%٣٨,٥٢

٣	١٩٨١	١٨,٣٠٩,٣٦٠ فرديناند ماركوس	١,٧١٦,٤٤٩ اليغو سانتوس	٢٠,٠٢٥,٨٠٩	%٩١,٤	%٨,٦
٤	١٩٨٦	١٠,٨٠٧,١٩٧ فرديناند ماركوس	٩,٢٩١,٧٦١ كورازون أكينو	٢٠,٠٩٨,٩٥٨	%٥٣,٧٧	%٤٦,٢٣

يلحظ من الجدول أعلاه أن فرديناند ماركوس استطاع الفوز في جميع الانتخابات الرئاسية السابقة لجمهورية الفلبين للأعوام (١٩٦٥، ١٩٦٩، ١٩٨١، ١٩٨٦)، وأن الفارق فيما بينه وبين منافسيه كان واضحاً بشكل كبير جداً، إذ حقق في انتخابات ١٩٦٥ فارق (٦٧٣٥٧٢) صوت مع منافسهِ ماكاباكال، وحقق في انتخابات ١٩٦٩ فارق (١,٨٧٤,٢٢١) صوت مع منافسهِ أوسمينا، كذلك في انتخابات ١٩٨١ كان الفارق بينه وبين سانتوس هو(١٦,٥٩٢,٩١١) صوت، وكان الفارق بينه وبين كورازون اكينو في انتخابات ١٩٨٦هو (١,٥١٥,٤٣٦) صوت، وهذا يعني أن ماركوس قد أعد العدة للفوز في جميع الانتخابات التي اشترك فيها معتمداً على الإمكانيات الحزبية والمالية التي حصل عليها أثناء توليه المناصب السيادية، فضلاً عن دعم ورغبة الولايات المتحدة الأمريكية في بقاء ماركوس على رأس السلطة الحاكمة دون غيره لضمان حماية مصالحها العسكرية والسياسية والاقتصادية في الفلبين، وعدم السماح للشيوعية من أن تكون فاعلة ومؤثرة في الأمور السياسية في الفلبين، وتهدد وجودها في جنوب شرق آسيا.

المحور الثاني: تطورات حركة قوة الشعب والاطاحة بماركوس:

-مسببات تطور حركة قوة الشعب:

كان عدد اصوات كورازون اكينو التي حصلت عليها في وقت الانتخابات قد تم التلاعب بها من قبل لجنة الانتخابات إذ وجد الاف الناخبين اسمائهم مفقودة من القوائم وأن اكثر من مليون شخص كان غير قادر على التصويت وقد جاء المخطط بالنسبة لماركوس بنتائج عكسيه إذ كان المحرومون غاضبين وبتصميم قوي تعهدوا بتصعيد النضال من أجل اسقاط ماركوس، وأن اقبال الجماهير الحازمين والغاضبين أدى بخروج إيجابي من الانتخابات، وكشفت حقيقة اسرة ماركوس بأنها كانت تقف على رمال متحركة، والأهم من ذلك أن الانتخابات منحت الشعب تقديرًا لقيمة التحرك معًا كواحد في السعي لتحقيق هدف مشترك وهو الاطاحة بماركوس[٢٩].

في العشرين من شباط أعلن ماركوس أنه الرئيس المنتخب كان ذلك امام البرلمان، وأثارت هذه الخطوة نقاشًا محتدمًا وتم انسحاب (٥٧) معارضًا في البرلمان، وفي اليوم نفسه تم اعلان اكينو بالمثل في مسيرة انتصار الشعب، وتجمع ما يقرب من مليونين شخص، وقالوا بأنها هي الرئيس الوحيد ويجب الاستماع الى تعليماتها الخاصة بحملة العصيان المدني[٣٠]، وفي الحادي والعشرين من الشهر نفسه أعلنت اكينو عن خطة العصيان المدني الشامل الذي شمل إضرابات عامة، وسحب الأرصدة من البنوك، ومقاطعة الاعلام الحكومي الموالي لماركوس، وألفت حكومة الظل، وأيدها بذلك وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش وهما خوان أنريل وفيديل راموس مع مجموعة من الضباط، في اليوم التالي الثاني والعشرين هدد ماركوس بإعادة فرض الاحكام العرفية إذا قامت كورازون اكينو بالدعوة الى اضراب على مستوى البلاد، وقال **"أنه يمكننا التعامل مع أي شيء يرموه علينا"**، وهاجم الحملة الدعائية لتقليل انتصارها ووصفها **"بأنها اعمال الخاسرين السيئين والامبرياليين المعاصرين"**[٣١].

وفي اليوم نفسه عقد أنريل وراموس مؤتمرًا صحفيًا قالا فيه أنهما انفصلا عن نظام ماركوس وبنفس الوقت قام الكاردينال سين عبر الراديو بمناشدة المستمعين للذهاب الى أنريل وراموس، ودعمهما، وحمايتهما، وجلب الطعام لهما للاستمرار بالثورة ضد ماركوس، وفي لمحه خاطفه كانت العائلات بأكملها تتسابق الى المعسكرات التي يتواجد فيها راموس وأنريل يحملون اواني الارز المطبوخ والسندويشات لقواتهما، وقد ازداد العدد تلقائيًا من العشرات الى المئات ثم الى الالاف الالوف، واقتحم الفلبينيون البوابات العسكرية حاملين معهم البسكويت والموز لدعم القوات الثائرة [٣٢].

في اليوم التالي الثالث والعشرين من شباط هاجمت القوات الحكومية المحطات الاذاعية، ودمرت معداتها لكونها كانت تغطي عملية الثورة، وتتابع بشغف قرار سكان المدن بالذهاب والانضمام للثورة، وقد حصل أنه اصبح المشهد في مانيلا وغيرها من المدن تغمره الالوان الصفراء كان الجميع تقريبًا يرتدون قميصًا أو تنوره صفراء أو يرتدون شريطة صفراء وقبعه على الراس ذات اللون الاصفر أو ربطة عنق صفراء، وكانت الحشود تتحرك بانسجام تام دون الخوف من الدبابات التي اتجهت نحوهم لتفريقهم[٣٣].

أما في اليوم الرابع والعشرين شاعت بعض الاخبار وهي انذارات بهجوم كبير بالغاز المسيل للدموع لتطهير الثوار من المتاريس والحواجز التي أقاموها مقابل المعسكرات الحكومية، وكذلك توارد اخبار فرار ماركوس من القصر الرئاسي في مانيلا(٣٤).

في ذلك اليوم ظهر ماركوس على شاشه التلفزيون معلنًا أنه سيقود جيشًا ضد إنريل وراموس إذا استمرت الثورة كما هدد بفرض حظر للتجوال من غروب الشمس حتى الفجر وكان الى جانبه ايميلدا واطفالها، وغاب عنه العسكريون الذين كانوا يقفون وراءه في البث التلفزيوني في السابق، وقد رحب الجمهور بذلك على عده فرصه أخرى لممارسه الثورة بحماس وتحدي أكبر(٣٥).

وفي وقت لاحق من ليلة الخامس والعشرين، اقتحم المتظاهرون قصر مالاكانانغ الرئاسي، وكشفوا عن الثروة الفخمة التي جمعتها عائلة ماركوس خلال مدة وجودهم في السلطة(٣٦)، وفي صباح ذلك اليوم استولى انصار اكينو على التلفزيون الحكومي، والاذاعات الرسمية، واعلنت اكينو وأنصارها بأنها رئيسةً للبلاد، وتم على أثرها نقل ماركوس والهاربين معه جوًا الى قاعدة كلارك الجوية على متن اربع طائرات هليكوبتر مقدمه من السفارة الامريكية في الفلبين، ومنها تمت مغادرته مع عائلته الى الولايات المتحدة الامريكية(٣٧).

في ذلك اليوم ومع أداء كورازون أكينو اليمين الدستورية كرئيسةً للفلبين، حظي الفلبينيون بالترحيب في مختلف أنحاء العالم بعدّهم مثالاً للثورة السلمية واستعادة الديمقراطية(٣٨).

-موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاحداث:

كانت الولايات المتحدة الامريكية قد طلبت من ماركوس أن يغادر الفلبين بعدّه صديقاً لها، وفي حال امتناعهُ فأنها سوف تضطر الى اسقاطه، وتسمح بحرب اهليه تهدد مصالحها، وأمن واستقرار المنطقة، ولذلك عندما تم نقل ماركوس الى الولايات المتحدة الامريكية عملت على ابقاء العلاقات التي تربط الفلبين بالولايات المتحدة الامريكية بشكل جيد، واستطاعت الابقاء على قاعدتين عسكريتين فخمتين في الفلبين احداهما بحريه والاخرى جويه ومقر القيادة العامة للأسطول في سلاح الجو الامريكي وعدّت المرحلة التي تمر بها الفلبين هي من المراحل الجديدة في العلاقات فيما بينها

وبين الفلبين ولم تتردد من تخصيص مبلغ للفلبين قدره (٥٠٠) مليون دولار بين قروض ومساعدات لتتغلب حكومة اكينو على المشاكل الاقتصادية والديون التي خلفتها حكومة ماركوس والتي وصلت الى (٢٦) مليار دولار[٣٩].

وكان لا ينبغي لأحد سواء في الكونغرس أو الإدارة الأمريكية أو جمهورها، أن يحاول ادعاء الكثير من الفضل، لأن كورازون أكينو باعتراف العالم فازت في حملة سياسية استمرت أقل من تسعين يومًا، واستولت على رئاسة الفلبين، فهي أمرأة أطلقت على نفسها اسم "**ربة منزل عادية**"، وأظهرت مهارة هائلة في استحضار روح وولاء الشعب الفلبيني، لقد جمعت مختلف الفصائل السياسية، والاقتصادية المناهضة لماركوس، وبدعم من زعماء الكنيسة الكاثوليكية، وضباط الجيش الإصلاحيين، ومجتمع الأعمال التجارية، وأطاحت بالنظام الذي تطور على مدى عقدين من الزمن إلى"ديكتاتور فاسد وغير فعال"[٤٠].

-المهام والتحديات التي واجهت حكومة اكينو:

مع سحب دعم الولايات المتحدة الامريكية، والعصيان المدني السلمي الشامل الذي أجبر ماركوس على الذهاب إلى المنفى في الخامس والعشرين من شباط، تولت كورازون أكينو السلطة مع حكومة ثورية، ودفع هروب ماركوس العديد من الأعضاء التشريعيين في حزبه حركة المجتمع الجديد، التي تتمتع بأغلبية برلمانية إلى وعد أكينو بأنهم سيصوتون لصالح إعلانها، ولكي يتم إعلان فوزها بمظهر الشرعية، كان لزاماً على أنصار أكينو أن يجمعوا ما يكفي من التقارير عن التلاعب في الانتخابات من جانب حلفاء ماركوس لتشويه النتائج الرسمية[٤١].

وقد استغرقت هذه الأدلة القادمة من (٨٦) ألف دائرة تصويت عبر (٧٠٠٠) جزيرة أكثر من أسبوعين لتجميعها من قبل المجموعة التي تتمتع بأكبر قدر من المصداقية في مراقبة فرز الأصوات حركة المواطنين الوطنيين المتطوعين من أجل انتخابات حرة ، والتي أذنت بها اللجنة الرسمية للانتخابات، وبينما كان يتم جمع الأدلة، اتُهم حزب ماركوس بتدبير انتخابات مزورة من قبل البيت الأبيض وريغان، والأساقفة الروم الكاثوليك، وفريقين من المراقبين الأجانب، ووزير دفاع ماركوس، خوان بونس إنريل الذي غير ولائه إلى أكينو بتاريخ السابع والعشرين من شباط، وأظهرت

نتائجها فوز أكينو بنسبة (٥٢,٦) بالمئة من الأصوات مقابل (٤٧,٤) بالمئة لماركوس[٤٢].

وعلى الرغم من أن تغيير النظام كان في الأساس نتيجة لثورةً شعبية سلمية، إلا أن كورازون أكينو التي نصّبت نفسها بشكل أساسي رأت أن مهمتها الأولى هي إضفاء الشرعية على القيادة الجديدة، واستعادة المؤسسات الديمقراطية التي تطورت خلال نصف قرن من الحكم الأمريكي، وتسيست في عشرين عامًا من حكم ماركوس، لذا عملت على إلغاء دستور الأحكام العرفية الذي أقره ماركوس في عام ١٩٧٣، وتم تعيين لجنة دستورية لصياغة دستور جديد للبلاد[٤٣].

ولكن على الرغم من سقوط ماركوس إلا أن اطماعه بالعودة استمرت، وكذلك التواصل مع العناصر العسكرية الموالية له، والتي تعد بعشرات الالاف، وقد اشتدت شوكتهم فيما بعد، وقاموا بمظاهرات في مراكز العاصمة مانيلا طالبوا بعودة الرئيس الشرعي للبلاد كما أسموه، وكان المؤيدين لماركوس يقدمون المساعدات المالية الى جنوب الفلبين، ونجح ماركوس في الاخلال بتوازن حكومة اكينو، وكان ذلك في اليوم السادس من شهر تموز عام ١٩٨٦ اذا احتلت جماعة من المؤيدين له فندق مانيلا ومحاولتهم تشكيل حكومة مواليه له في مانيلا إلا أنهم فشلوا في ذلك، ومن ناحيه أخرى حاول مؤيدين ماركوس توسيع الشقاق بين حكومة اكينو والعسكريين الذين ساندوها في أيام الثورة[٤٤].

وواجهت اكينو تحديات عديده منها كثرة الاحزاب المتنافسة على السلطة، فضلاً عن وجود اتباع ومؤيدين لماركوس، وصعوبة تسديد الديون الخارجية، وقد حدث تمردات عديده ضدها من مختلف الاحزاب السياسية، والجبهات المعارضة، وتمرد الجيش عليها، وترأس ذلك التمرد وزير الدفاع فيديل راموس ومجموعه صغيره من الضباط تحت ما يسمى (بحركة اصلاح القوات المسلحة) لغرض الضغط على اكينو لمواجهة الفساد في صفوف الجيش، وكذلك بعدّها ورقه تضمن اقتراح فتح السلطات المتعلقة بالأمن العام للوزير، وكذلك طالب بطرد العديد من الوزراء المعروفين، وعزلهم بسبب ميلهم للفساد[٤٥]، أما الإصلاح الزراعي والاقتصادي الذي كان يأمله العديد من الفلبينيين فأنه في عالم ما بعد ماركوس لم يتحقق، وتم حل محادثات السلام مع الحزب الشيوعي الفلبيني، واستمر تعرض اليساريين للهجوم والمطاردة، وأعرب العديد من

الفلبينيين عن حنينهم إلى الدكتاتور نفسه الذي تمت الإطاحة به، وكانت هناك مشاريع جارية لتنقيح التاريخ في الفلبين، والتي أدت إلى تطهير مدة حكم ماركوس(٤٦).

الخاتمة:

يتضح لنا من دراسة موضوع "الثورة الفلبينية السلمية وسقوط ماركوس عام ١٩٨٦" أنه بسبب الاخطاء السابقة التي ارتكبها ماركوس وإدارته، والدعوة الى الانتخابات، ومن ثمَّ التلاعب بها، فأنه قد عمل على ايجاد قوة معارضه جديدة له، وقد توحدت تلك القوه لتشمل معظم القوى السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وأنها لم تكن ذات صله بالمسلمين، وكانت تمثل نوعًا من الهزيمة للحزب الشيوعي الفلبيني، فهي تعبئة جماهيرية سلمية تمثل ثورة سلطة الشعب الفلبيني استطاعت بالتعاون مع كورازون أكينو والمنشقين عن ماركوس من أنهاء حكمه، وتحقيق الانتقال السلمي للسلطة، ونقل الفلبين من مرحله سياسية الى أخرى جديدة تم بها تعديل الدستور الفلبيني وعدم السماح للرئيس المنتخب من البقاء في منصبه لأكثر من ولاية واحدة مدتها ست سنوات.

الهوامش:

(1) R.J May, Elections in the Philippines 1986-1987, Australian National University, Canberra, Australia, Electoral Studies, Volume 7, Issue 1, 1988, P.79-80.

(2)Gemma Nemenzo Almendra "The Fall of the Regime", in Dictatorship and Revolution: Conspectus Foundation, Metro Manila, 1988, P.196.

(3)Ibid, P.198.

(4)Ibid, P.199.

(5) Republic of the Philippines, University of the Philippines, College of Public Administration, Philippine Journal of Public Administration, Vol. XXX, No.2 ,April, 1986, P.141.

(6)Ibid, P.142.

(٧)عبد الرزاق مطلك الفهد، جنوب شرق آسيا الحركة الوطنية والتدخل الأمريكي، بغداد، ٢٠٠٨، ص٢٠٤.

(٨) كالي شزز يبانسكي، سيرة دكتاتور الفلبين فرديناند ماركوس، التاريخ والثقافة، الشخصيات الرئيسة والأحداث، ٢٠٢٠، بحث منشور على الموقع الألكتروني .eferrit.com

(9) R.J May, Op.Cit, P.80.
(10)Ibid, P.81.
(11)The Washington Post, February 10, 1986.
(12)Ibid.
(13)Ang Pahayagang MaLaya, February 11, 1986.

(14)The Washington Post, February 10, 1986.

(15) Ibid.
(16) The New York Times, Feb. 16, 1986.
(17)Ibid.
(18)Ibid.
(19)The New York Times, Feb. 16, 1986; Philippine Daily Inquirer Feb. 16, 1986.

(٢٠) بعد اعلان نتائج الانتخابات انضم الاساقفة الكاثوليك رسمياً الى المعارضة الفلبينية، وكان للكاردينال سين الدور البارز في الاحتجاجات التي اجبرت فيما بعد ماركوس التخلي عن السلطة، وأسقطته وعملت على تعبئة الجمهور لدعم الانشقاق في قطاعات الجيش، وبثت الاذاعات الكاثوليكية الحث على الدفاع عن المنشقين عن ماركوس وحث الناس للقيام بالثورة، ينظر: بانسيه هشام محمد أحمد عمارة، عملية التحول الديمقراطي وأنماط الديمقراطية دراسة حالة الفلبين، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٠، ص١٢.
(21)The New York Times, Feb. 16, 1986.
(22)Ibid, 1986.
(23) Republic of the Philippines, Op.Cit, P.138.
(24)Ibid, P.139.
(25)Ibid, P.140.
(26)Ibid, P.143.
(27)Ibid, PP.144-145.

(٢٨) الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على:

F.R.U.S, (1964-1968), Vol. XXVI, Indonesia; Malaysia -Singapore Philippines, Tele from the embassy in the Philippines to the Ministry of Foreign, Affairs 1, Manila, November 26, 1965, No.318, P.699؛ F.R.U.S, (1969-1976), Vol. XX, Southeast Asia, 1969-1972, Back channel message from the Ambassador to the Philippines (Berwad) to the Assistant Secretary of State for East Asian and Pacific Affairs (green) 1, Manila, February 2, 1970, No.205, P.436؛ The Philippine Presidency Project, https://web.archive.org/we.

(29)Gemma Nemenzo Almendra, Op.Cit, PP.201-202.

(30)Ibid, PP.208-209.

(31)Quoted in Nick Joaquin, The Quartet of The Tiger Moon :Scenes From The People Power Apocalypse, Book Stop, Inc, Manila, 1986, P.12.

(32)Ibid, P.19.

(33)Ibid, P.44.

(34)Ibid, P.55.

(35)Ibid, P.70.

(36) Mark John Sanchez , "The People Power Revolution, Philippines 1986" , Origins: Current Events in Historical Perspective, February, 2021,https://origins.osu.edu.٢٠٢٣ تاريخ الدخول للمقال ١ كانون الأول

(37) Nick Joaquin, Op.Cit, P.94.

(38)Mark John Sanchez ,Op.Cit; San Francisco Chronicle, Feb. 26, 1986

(٣٩)عبد الرزاق مطلك الفهد، المصدر السابق، ص٢٠٥.

(40 Frank H. Murkowskl, "opservations On Recent Events In The Philippines." The Fletcher Forum, Vol. 10, No. 2, 1986, PP.181–183. Jstor, http://www.jstor.org/stable/.Accessed 1 Dec. 2023.

(41) The Christian Science Monitor, February 28, 1986.

(42)Ibid.

(43) R.J May, Op.Cit, P.81.

(٤٤)عبد الرزاق مطلك الفهد، المصدر السابق، ص ص ٢٠٥-٢٠٦.

(45)David G. Timberman, Unfinished Revolution: The Philippines in 1986, Southeast Asian Affairs, 1987, P.79. Jstor, http://www.jstor.org/stable/.Accessed 1 Dec. 2023.

(46) Mark John Sanchez , Op.Cit, No.Pag; David G. Timberman, Op.Cit, P.79.

المصادر:

أولاً: الوثائق الاجنبية المنشورة:

١- وثائق الولايات المتحدة الامريكية المنشورة:

-F.R.U.S, (1964-1968), Vol. XXVI, Indonesia; Malaysia -Singapore Philippines, Tele from the embassy in the Philippines to the Ministry of Foreign, Affairs 1, Manila, November 26, 1965, No.318.

-F.R.U.S, (1969-1976), Vol. XX, Southeast Asia, 1969-1972, Back channel message from the Ambassador to the Philippines (Berwad) to the Assistant Secretary of State for East Asian and Pacific Affairs (green) 1, Manila, February 2, 1970, No.205.

ثانياً: الكتب العربية والاجنبية:

١-الكتب العربية:

- عبد الرزاق مطلك الفهد، جنوب شرق آسيا الحركة الوطنية والتدخل الأمريكي، بغداد، ٢٠٠٨.

٢-الكتب الاجنبية:

-Gemma Nemenzo Almendra "The Fall of the Regime", in Dictatorship and Revolution: Conspectus Foundation, Metro Manila, 1988.

-Nick Joaquin, The Quartet of The Tiger Moon :Scenes From The People Power Apocalypse, Book Stop, Inc, Manila, 1986.

ثالثاً: البحوث والمقالات العربية والمعربة والاجنبية المنشورة:

١-البحوث العربية والمعربة:

-بانسيه هشام محمد أحمد عمارة، عملية التحول الديمقراطي وأنماط الديمقراطية دراسة حالة الفلبين، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٠.

-كالي شزز يبانسكي، سيرة دكتاتور الفلبين فرديناند ماركوس، التاريخ والثقافة، الشخصيات الرئيسة والأحداث، ٢٠٢٠، بحث منشور على الموقع الألكتروني .eferrit.com.

٢-البحوث الاجنبية:

-David G. Timberman, Unfinished Revolution: The Philippines in 1986, Southeast Asian Affairs, 1987, P.79. Jstor, http://www.jstor.org/stable/.Accessed 1 Dec. 2023.

-Frank H. Murkowskl, "opservations On Recent Events In The Philippines." The Fletcher Forum, Vol. 10, No. 2, 1986, PP.181–183. Jstor, http://www.jstor.org/stable/.Accessed 1 Dec. 2023.

-Mark John Sanchez , "The People Power Revolution, Philippines 1986" , Origins: Current Events in Historical Perspective, February, 2021,https://origins.osu.edu.تاريخ الدخول للمقال ١ كانون الأول ٢٠٢٣

-Republic of the Philippines, University of the Philippines, College of Public Administration, Philippine Journal of Public Administration, Vol. XXX, No.2 ,April, 1986.

-R.J May, Elections in the Philippines 1986-1987, Australian National University, Canberra, Australia, Electoral Studies, Volume 7, Issue 1, 1988.

رابعاً: الصحف الاجنبية:

-Ang Pahayagang MaLaya, February 11, 1986.
-The Christian Science Monitor, February 28, 1986
-The New York Times, Feb. 16, 1986.
-Philippine Daily Inquirer Feb. 16, 1986.
-San Francisco Chronicle, Feb. 26, 1986
-The Washington Post, February 10, 1986.

خامساً: مواقع شبكة الانترنت:

-The Philippine Presidency Project, https://web.archive.org/we.